أمته وأنت أمته الآن في الدنيا وأنت تحييه في الآخرة وأنت أعلم أي عالم بسره منه ومن غيره وفي بعض النسخ وعلانيته وهي أحرى جئناك شفعاء أي نطلب له الشفاعة فشفعنا أي اقبل شفاعتنا فيه اللهم إنا نستجير أي نطلب منك الإجارة له والأمن من عذابك بحبل أي بعهد جوارك بكسر الجيم على الأفصح أي أمانك له إنك ذو وفاء وذمة أي صاحب عهد ووفاء اللهم قه أي نجه من فتنة القبر لا شك أن الفتنة هي السؤال وهو لا بد منه فيكون طلب النجاة ليس منه بل مما ينشأ عنه وهو عدم الثبات و قه من عذاب جهنم اللهم اغفر له أي استر ذنوبه ولا تؤاخذه بها وارحمه أي أنعم عليه واعف عنه أي ضع عنه ذنوبه وعافه أي أذهب عنه ما يكره وأكرم نزله قال الفاكهاني رويناه بسكون الزاي وهو ما يهيأ للنزيل أي للضيف ولا يخفى التجوز في العبارة لعدم صحة المعنى الحقيقي فالمعنى أكرمه في نزله أي فيما يهيأ له وقال الأقفهسي نزله حلوله في قبره بأن يرى ما يرضاه ويسره ووسع مدخله بفتح الميم وضمها فبالفتح الدخول وموضع الدخول وبالضم الإدخال واغسله بماء وثلج وبرد